العـــلامة في الحضــــــارات القديمة

م.م. أمجد محمد حسن العميدي
مديرية تربيـــة بابل /معهـد إعـداد المعلمين

كـان المعنـى ومـا زال موضـع اهتمـام علمـاء العربيـة مـن لغـويين وبلاغيـين ونحـويين ومفسّرين ونُقّاد وفلاسفة ومناطقة وأصوليين وفقهاء ، فالمعنى هو الأساس الذي تبنى عليه أية دراسة لغوية جادّة . إن كل دراسة في أي فرع من فروع اللغة إنما تهدف إلى فهم المعنى وإدراكه ، وقد أصبح للمعنى مستوى من مستويات التحليل اللغوي أطلق عليه المستوى الدلالي تصب فيه روافد الدراسات اللغوية من صوت وصرف ونحو لذا يعد المستوى الدلالي من أجلّ علوم اللغة وأدقّها.

ويرى البحث العلمي أن الدلالة هي عملية ذهنية متصورة قائمة على الارتباط والتكامل بين اللفظ والمعنى للوصول إلى المحصلة النهائية التي تمثل غاية الفهم اللغوي(١).

لقد بذل علماء العرب والمسلمين جهوداً جبارة في مجال البحث الدلالي ، يقول فيشر : ((**إذا استثنينا الصين لا يوجد شعب آخر يحق لـه الفخار بوفرة كتب علوم لغتـه ، ويشعوره المبكر بحاجته إلى تنسيق مفرداتها بحسب أصول وقواعد غير العرب**)) (٢).

ويتجلى البحث الدلالي عند اللغويين والمناطقة والفلاسفة في الحديث عن دلالـة اللفظ ويسمونها بالدلالة العامة ، ويصفون اللفظ حينئذٍ بأنه "**كلي**" مثل لفظة "**شجرة**" التي تطلق على كل ما في الكون من ملايين الأشجار ، فإذا تحددت الدلالة أو ضيّق مجالها قيل : إن اللفظ أصبح جزئياً (٣) ، والفلاسفة يشتركون من حيث التنظير ((**في تقسيمات الدلالـة على الدلالـة اللغويـة ، والفلسفية ، والمنطقيـة ، أو فـي التقسيمات الأخرى للدلالـة اللفظيـة إلـى الـدلالات الوضـعية والطبيعـة عنـد أرسـطو وفلاسـفة المـسلمين ، فـي حـين أضـاف مناطقـة العـرب المتـأخرون فـي تقسيماتهم ابتـداءً مـن القرن الـسابع الهجـري علـى هـاتين الـدلالتين الدلالـة العقلية**))(٤).

أما ملامح البحث الدلالي عند الغربيين فتتجلى في نشأته عند اليونان،وفي الشرق كان الهنود، ويكاد الباحثون يجمعون على (٥) ان الدراسات التي تحمل عنوان (علم الدلالة) والتي ظهرت في القرن التاسع عشر ، وبالتحديد عام ١٨٨٣م حين أصدر العالم الفرنسي (**ميشال بـريال**) رسالته الموسومة (**بحث في الدلالـة**) هي بداية البحث الدلالي المنظم ، إذ عُني فيها ببحث الدلالة في بعض ألفاظ اللغات القديمة التي تنتمي إلى الفصيلة الهندية– الأوربية . وإن

ظهور المدرستين اللغويتين (**المدرسة البنائية أو البنيوية**) و (**المدرسة التوليدية التحويلية**) كان له الأثر الواضح في إرساء دعائم البحث الدلالي عند الغربيين ويعد دي سوسير صاحب المدرسة الأولى ورائدها الذي أسّس قواعد علم اللغة الحديث (**اللسانيات**) من خلال محاضراته في علم اللغة العام.

العلامة لغة واصطلاحاً

قال ابن منظور : ((**العلامة : السِّمة ، والجمع علامٌ**))[٦]

إن مفهوم العلامة خاصة والدلالة عامة بوصفه مصطلحاً نشأ ضمن حدود اللغة والبلاغة والمنطق والفلسفة وعلم الأصول ، و يعني : ((**كون الشيء بحيث يلزم من العلم به العلم بشيء آخر ، والأوّل : الدّال ، والثاني : المدلول ، والدّال إن كان لفظاً فالدلالة لفظية ، وإلا فغير لفظية ، كدلالة الخطوط والعقود والنصب والإشارات**))[٧].

لا ريب في ان إنتاج أنظمة الاستدلال يخضع لشروط كثيرة ، لعلّ أهمها شعور الإنسان بأنه كائن اجتماعي يحتاج إلى الاتصال بغيره من الموجودات ، ليكتسب كينونته وهويته.

ويبدو أن نشوء التأمل (الانطولوجي) في هذه الأنظمة يخضع لسيرورته التاريخية التي ترتبط بتطور الوعي المعرفي عند الشعوب . ولما كانت الوثائق المتيسرة لدينا تكاد تؤكد ان التأمل (الانطولوجي) لم ينشأ إلاّ في اليونان آثرنا التركيز في البعد الاجتماعي – اللساني عند التاريخ للتصورات العلامية العراقية والمصرية والهندية القديمة واضعين نصب أعيننا على الدوام إشكالية الحاجة النفسية الاجتماعية للاتصال عند البشر.

المضمون الأول / العلامة عند العراقيين القدامى

لقد ارتبطت تصورات العراقيين القدامى للعلامة بنظرتهم الخاصة إلى الكون، ففي ضوء هذه النظرية تكون ((**الأحداث التي تقع في السماء مرتبطة بتلك التي تقع على الأرض . وتنص قصة الخليقة بشكل خاص على ان الأرض هي القسم المقابل للسماء ، لذا فإن أيَّ حدث في السماء لابد أن يكون له مقابل على الأرض . وحيث لم يكن في الفترات المبكرة علاقات ظاهرة معروفة بين الظواهر الفلكية وبين أي فرد معين ، لذا فإنه أية علامة شؤم فلكية كان ينظر إليها بالضرورة بأنها ذات علاقة بالشعب بصورة عامة**))[٨].

هكذا تحولت الأحداث السماوية إلى (علامات – دوالّ) تحيل على مدلولات ، عبر رسالة مشفّرة وضع العراقيون أنفسهم لها رموزَها ودلالاتِها.

إن هذه التصورات أدّت إلى نشوء علوم بابلية كثيرة لعلّ أهمها (**علم التنجيم**) المسمى (**تنجيم معرفة الأحكام**) تمييزاً له من (**تنجيم الأبراج**) ، أي التنجيم بمفهومه الحديث [٩].

ويبدو أن العراقيين كانوا – مثل غيرهم من الشعوب القديمة – يميلون إلى إنشاء علامات أيقونية تزداد تجريداً كلما تطور وعيهم بالعالم والاشياء . فالكتابة الصورية ابتدأت مع السومريين كانت تضع رموزاً صورية للتعبير عن الموجودات ، حتى صارت هذه الصورة علامة تحيل على هذه الموجودات أو الأشياء إحالة معللة.

وبتطور الحياة وتعقدها اخترع السومريون الكتابة المسمارية التي تقوم على وضع رمز مجرد غير معلل غالباً بدل الصورة . ولم يقتصر الميل إلى التصوير **(الأيقنة)** عندهم على الرموز الكتابية ، بل تعداه إلى وضع صور تمثل الآلهة فالثعابين الملتفة مثلاً كانت تمثل رمزاً للإله البابلي **(نن كزدا)** إله الشفاء المقدس ، وهو رمز يرتبط حتى في أيامنا هذه بالصيدلية والدواء(١٠).

المضمون الثاني / العلامة عند المصريين القدامى

مثلما فعل البابليون ، وضع المصريون رموزاً صورية لآلهتهم . فمثلاً كان **(آمون)** يظهر في صورة أفعى ، وكان **(أنبو)** إله الأموات والتحنيط يحمل صورة الكلب أو ابن آوى أو الثعلب ، وكان الكرسي أو العرش رمزاً لـ**(إيزيس)** ربة السحر ، أما **(تحوت)** إله الحكمة والكتابة فيظهر عادة على هيأة رجل رأسه رأس طائر ممسكاً القلم والدواة واللوح ، أو يظهر بصورة أخرى ، وفيما يخص **(حورس)** إله السماء ، فقد صّوره المصريون بصورة صقر ذي جناحين ممدودين ، وكانت عيناه الشمس والقمر(١١).

أما الكتابة الهيروغليفية فقد مرت عند المصريين –كما يبدو– بالمراحل نفسها التي مرت بها الكتابة في العراق القديم ، ففي المرحلة الأولى كان يوضع أمام كل شئ حسي صورة ما ، حتى اذا ما تطورت الحياة ، احتاج المصريون إلى التعبير عن الأشياء المعنوية كالحزن والفرح والحب... الخ وهنا "**جاءت فكرة الاكتفاء بعدد من الصور تكون حروفاً وهذا هو الهجاء ... لقد ظهرت الصور الهجائية وعددها أربع وعشرون حسب المتفق عليه – حروفاً ، تنطق كل صورة حرفاً واحداً وتؤدي الصوت المتفق عليه ، فهي أبجدية بالمعنى المعروف** "(١٢).

هكذا وضع المصريون لكل حرف رمزاً صورياً ، فالنسر رمز **(الألف)** مثلاً ، والقصبة رمز **(الياء)** ، والذراع رمز **(العين)** ، والفرخ الصغير رمز **(الواو)** ، والقدم رمز**(الباء)** ، والأفعى رمز **(الفاء)** ، والبوم رمز **(الميم)**....الخ.

إن المتأمل في طرق الدلالة عند العراقيين والمصريين القدامى لابد من أن يخلص إلى أنهم يربطون بين الدال والمدلول بعلامات معللة ، قد تكون واضحة في أصل النشأة ، إلا أنها تبدأ بمفارقة هذه الصفة مع التطور التاريخي لمجال تداولها لتبدو أخيراً وكأنها غير معللة.

المضمون الثالث / العلامة عند الهنود القدامى

يبدو ان ثنائية (اللفظ/ المعنى) كان لها حضور متميز في البحث اللساني عند الهنود بشكل يذكرنا كثيراً بالنقاش الذي دار حول المشكلة الجدلية عند العرب، ربما لأن البحث اللساني عندهما قد ارتبط بالنص الديني المقدس.

ان هذا النقاش الدائر حول طبيعة العلامة اللسانية قد بدأ تاريخياً مع الهنود ، وهذه الحقيقة أصبحت اليوم من مسلمات البحث . لقد انقسم الهنود القدامى الذين حاولوا بحث هذا الموضوع على أربعة أقسام:

الأول:- رفض فكرة التباين بين اللفظ والمعنى قائلاً ان كل شيء يتصور مقترناً بالوحدة الدالة عليه ، ولا يمكن فصل أحدهما عن الآخر.

الثاني:- آمَنَ بان العلاقة بين اللفظ والمعنى علاقة قديمة وفطرية أو طبيعية، بشكل قد يوحي بأنهم يقولون بنشأة اللغة على أساس محاكاة أصوات الطبيعة.

الثالث:- قال بوجود علاقة ضرورية بين اللفظ والمعنى شبيهة بالعلاقة اللزومية بين النار والدخان.

الرابع:- قال وان الصلة بين اللفظ والمعنى لا تعدو أن تكون علاقة حادثة ، ولكن طبقاً لإرادة إلهية(١٣).

واستناداً إلى عدد الأصناف الموجودة في الكون ، والتي تشرحها الكلمات ، قسّم الهنود (الدوال –العلامات) على أربعة أقسام:-

١- دالّ يحيل على مدلول عام أو شامل، مثل: رَجُل.

٢- دالّ يحيل على كيفية، مثل: طويل.

٣- دالّ يحيل على حدث ، مثل : جاء.

٤- دال يحيل على ذات ، مثل : محمد (١٤).

المضمون الرابع / العلامة عند اليونان والرومان

درج مؤرخو العلامة في أوربا من مَثل (**تودروف**) و(**سيبوك**) و(**إيكو**) على تحديد زمن تأسيس الاهتمام ببحث العلامة عند اليونان في حدود القرن الرابع قبل الميلاد ، وهناك اتجاهان مختلفان حققا ذلك:

الأول:- ما أنجزه الرواقيون في مجال اللغة.

الثاني:- ما يتعلق بمشكلة أصل اللغة التي بحثها أفلاطون في محاورة (**كراتيليوس**) .

ومن جهة أخرى ميز الرواقيون " بين ثلاث علاقات في القسم القابل للتجسيد من العلامة الشئ الحقيقي (**المعنى السياقي**) والصورة النفسانية (**تشخيص**) والقابل للتقويل (**الدلالة**) " (١٥) .

ويرى (**تودروف**) انهم جعلوا (**العلامة**) في تعارض مع (**الرمز**) ، ليتعاملوا مع المعنى السياقي والتشخيص بوصفهما حالتين خاصيتين لاستعمال العلامة استعمالاً أكثر عمومية سّماه تودروف : الترميز(١٦).

وانطلاقاً من تمييز الرواقيين بين الدال والمدلول ، ظهر عندهم ايضاً التصنيف الثلاثي لأركان النظام الاستدلالي ، أي : التعبير ، المحتوى ، المرجع .

وقد بحث الرواقيون هذه العناصر بدقة ، فميزوا بين التعبير الصوتي المحض ، والعنصر الصوتي المبني ، والكلمة(١٧).

أما حين تكلموا على(**العلامة**) فإنهم رجعوا " إلى شيء حتمي يدل بصورة حاسمة على وجود شيء ليس حتمياً . ويمكن للعلامة أن تكون ذاكرية ومحددة ، كأن تحدد حركة الجسم ، وحركات النفس . ولهذا كله فالعلامة بالنسبة لهم هي لا جسدية ، لأنها لا تنتمي مطلقاً إلى طرفي العلامة : المعلم به – المعلوم(**الدخان–النار**) ، بل هي إمكانية علاقة سابق بلاحق(١٨).

أما الاتجاه الثاني المعاصر لعمل الرواقيين تقريباً ، فقد أنجزه أفلاطون كما أسلفنا ، وتعد محاورة (**كراتيليوس**) اليوم من أهم الوثائق العلمية ، لا في مجال التاريخ لمفهوم العلامة فحسب ، بل في مجال تاريخ اللسانيات ايضاً.

وتحوي هذه المحاورة جدلاً بين (**كراتيليوس**) و (**هرموجينس**) حول طبيعة العلامة اللسانية إذ يرى هرموجينس ان اللغة موضوعة بوساطة تواضع مجموعة من البشر على تسمية أشياء معينة تسمية تقوم على مبدأ الاعتباط ، أما كراتيليوس فيرى العكس تماماً فالاسم عنده لابد من أن يتطابق مع المسمى تطابقاً طبيعياً ، لأن الأسماء عنده تملك (**حقيقة داخلية وضرورية**).

وأما أفلاطون الذي تبنى موقفاً وسطاً بين الاثنين ، فيرى أننا لا نستعمل الكلمات استعمالاً اعتباطياً، بل يخضع هذا الاستعمال إلى ما تفرضه علينا قواعد اللغة من جهة وطبيعة الشئ من جهة أخرى ، وأفلاطون في مذهبه هذا يعترض على هرموجينس القائل باعتباطية العلامة اللسانية ، ولكنه لا يتبنى رأي كراتيليوس القائل بأن الكلمات يمكنها أن تصف المسميات وتعكسها ، حتى ان معرفة الشئ تكفي هنا لكي نعرف خصائصه وطبيعته(١٩).

ويرى الدكتور عزمي طه السيد احمد الناظر في هذه المحاورة أنه يمكن ((**أن يتبين غرضين لأفلاطون فيها :**

الأول:– غرض قريب أو خاص ، وهو كيفية دراسة الأسماء والألفاظ وصواب إطلاقها على ما أطلقت عليه من أشياء أو أفعال بأسلوب علمي ، الأمر الذي يترتب عليه توضيح صواب القضايا والعبارات التي تتركب منها ، هذا الصواب للألفاظ والعبارات ينبغي– في نظر أفلاطون

– أن يوضّح في ضوء وظيفة اللغة والفائدة المرجوة منها ، وقد قدّم في هذا نظريته في المحاكاة الطبيعية.

الثاني:– غرض بعيد ، وهو – كما أوضح الفارابي– الفحص عن مدى ما يمكن أن تسهم به مثل هذه الدراسة في معرفة جوهر الأشياء وحقيقة الوجود ، وهل هو حق ما يظنه علماء اللغة من قدرتهم على الوصول إلى هذا الهدف (حقيقة الوجود) من خلال دراسة الأسماء .

لقد وصل أفلاطون إلى القول بان ((هذا الطريق لا يوصل الباحث عن الحقيقة القصوى إلى مبتغاه))(٢٠).

ويخلص الدكتور بسام بركة من جهة أخرى إلى أن(أفلاطون) ((**يرفض الفكرة القائلة بأن الله خلق اللغة ليعلم الإنسان طبيعة الأشياء وشكلها . فهو لا يعتقد أن اللغة تشبه الواقع بل يرى فيها مرآة تعكس الصورة الذهنية التي يأخذها الإنسان عن الواقع وهو لا يرفض مع ذلك كون الإشارات [العلامات] اللغوية تمثل إلى حدٍ ما الأشياء التي تدل عليها))** (٢١).

إن الباحث في تاريخ العلم والأفكار لابد من أن يتوقف عند النقلة المعرفية الكبيرة التي أحدثها أفلاطون حين تقاطع مع التصورات العلامية الشعبية التي عرفت قبله ، والتي تسعى إلى مطابقة الكلمة والشئ مطابقة تامّة ، وهذا ناتج من الاعتقادات السائدة التي تؤمن بقدرة(الدوال) على وصف (المدلولات) ،متضمنة صفاتها جميعاً، حتى إن الكلمة في وعي الإنسان الأول كان يمكنها أن تحلّ محل الشيء وتأخذ وظائفه(٢٢).

وفي هذا الخصوص يقول توليو دي مورو : ((**إن من أهم إسهامات الفلسفة اليونانية في تطور علوم اللغة كان تحريرها البحث اللغوي من تبعية الكلمة للشئ الذي تدل عليه وإقناعها الناس أن (كلمة كلب لا تعضّ)))** (٢٣).

أما النقلة المعرفية الثالثة فقد جاءت على يد أرسطو ، فإذا كان الرواقيون قد اضطروا إلى العناية بشرح نظام اللغة وتأويله بما يجعله أكثر استيعاباً للإشكالات اللغوية التي تطرح أمامهم ، واذا كان أفلاطون قد خاض في (**أصل اللغة**) ، فإن أرسطو أخذ على عاتقه البحث في (**غاية اللغة**) محدداً بذلك ثلاث علاقات تربط بين (**الدال – العلامة**) والشيء الخارجي هي :

أ– علاقة لسانية تربط بين اللفظ والمعنى (أو بين الكلمة ومحتواها).

ب– علاقة (انطولوجية) تربط بين الاسم والمعنى (أي بين الكلمة والشئ الذي تدل عليه).

ج– علاقة منطقية تربط بين الفاعل والمسند ، أي بين الشئ الذي تمثله الكلمة – الفاعل وما يقال عنه في القضية أو الجملة (٢٤).

ويحدد أرسطو في نص مهم له العلاقة بين (**الدوال– العلامات**) في الذهن وأشياء العالم الخارجي يقول فيه : ((**إن الأصوات اللغوية هي رموز لحالات نفسية ، والكلمات المكتوبة**

رموز للكلمات الصوتية . وكما ان الكتابة ليست واحدة عند جميع البشر ، كذلك الكلمات المنطوقة ليست واحدة ، على الرغم من ان الحالات النفسية التي تعبر عنها هذه الإشارات المباشرة هي نفسها عند الجميع ، كما أن الأشياء التي تصورها هذه الحالات النفسية هي نفسها في جميع الحالات))[٢٥].

ويرى تودروف ان هذا النص يوضح موقف أرسطو من عملية الاستدلال وهي عنده ذات ثلاثة أبعاد هي:

الصوت **(الدال)** والشئ **(المدلول)** والحالة النفسية التي تتوسط بينهما وتقع الحالة النفسية هنا في ذهن المتكلم ، وهي ملك مشاع للبشر كلهم لذلك تتسم بطبيعة اجتماعية [٢٦].

وإذا كان أفلاطون وأرسطو قد قدّما تصورات يحكمها دافع امتلاك المعرفة ، فإن تصورات أخرى كان يقدّمها بعض الشكاك من أمثال (**أنيسيديموس : القرن الأول قبل الميلاد)** و (**سكتوس أمبريكوس : ٢٠٠-٢٥٠م)** منطلقين من مبادئ النزعة الشكية التي انبثقت في القرن الرابع قبل الميلاد خلال أزمة المجتمع اليوناني التي نشأت بسبب المذاهب الفلسفية التي حاولت أن تفسّر العالم الحسي من طريق المجادلات التأملية ، وبهذا تتناقض في الغالب مع بعضها.

لقد زعم الشكاك ان الحواس تخوننا أحياناً، لذلك لا يمكن أن نعدَّها معياراً نهائياً للوصول إلى الحقيقة [٢٧] . وبلغت النزعة الشكية أوجها في الإسكندرية بفضل القيادة الفكرية للفيلسوف (انيسيديموس) الذي((**قام بتنظيم وضم المبادئ البحثية كلها في عشر صيغ . وهذه الصيغ مستقاة من تحليل للعلامات))**[٢٨].

وانطلاقاً من هذه الرؤية تم استخدام مصطلح (سيمياء) في التراث الإغريقي للدلالة على علم فرعي ((**من علم عام هو علم الطب ، وكان موضوعها هو دراسة عملية فحص الأمراض اعتماداً على أعراضها))**[٢٩]

ومن هنا نشأت علاقات عامة مهمة بين الشكاك ودراسة الطب " بفرعه الامبريقي [= **التجريبي**] الذي يعتمد على اكتساب المعرفة عبر التجربة ، لا عبر الدراسة الأكاديمية .

وتطل علينا المرحلة الثانية من تاريخ نظرية العلامات الغربية بنظرية القديس أوغسطين في العلامة التي تعد من أهم النظريات الناشئة عند الرومان لأنها نتاج توفيق مبدع بين المقولات المختلفة التي تضمنتها نظرية العلامات الإغريقية.

يعرف القديس أوغسطين العلامة بأنها ((**ما يحمل في نفسه معنى ، ما يدل للذهن أيضاً – خارج نفسه – على شئ ما . فالتكلم هو إعطاء إشارة [=علامة] بواسطة صوت منطوق))**[٣٠].

أما المرحلة الثالثة في تاريخ نظرية العلامات الغربية فهي مرحلة العصور الوسطى وكانت فترة مهمة جداً من فترات التأمل بالعلامات واللغة ويمكن ان نذكر بهذا الصدد اسم **ابيلار** ، **وروجيه بيكون** وليست لدينا معلومات كافية عن هذه المرحلة.

الهوامش

(١) ينظر : قضايا لغوية قرانية ١٩٠.

(٢) المعجم اللغوي التاريخي ٣.

(٣) ينظر : دلالة الألفاظ / ١٥٢ وعلم الدلالة ٢٠-٢١ ومنهج البحث اللغوي بين التراث وعلم اللغة الحديث ١١٥-١١٦.

(٤) البحث الدلالي عند ابن سينا ٢٠٩-٢١٠.

(٥) ينظر : دلالة الألفاظ ٧ ومناهج البحث في اللغة ٢٧٤ والتطور اللغوي التاريخي ٤١.

(٦) لسان العرب ٤١٧/٦ وينظر : أساس البلاغة (عَلِمَ) /٤٣٤ ومعجم مقاييس اللغة ١٠٩/٤.

(٧) المطوّل (شرح تلخيص مفتاح العلوم) ٥٠٧ وينظر : التعريفات ٩٣ وكشّاف اصطلاحات الفنون ١١٩/٢.

(٨) عظمة بابل ، هاري ساكز ، ترجمة : د. عامر سليمان إبراهيم ، ٥٦٠.

(٩) ينظر : المصدر نفسه ٥٢٣-٥٢٤.

(١٠) ينظر : المصدر نفسه ٥٧٣.

(١١) ينظر : آلهة مصر العربية ، د. علي فهمي خشيم ، ٣٠٧/١٢-٣٧٤.

(١٢) المصدر نفسه ، ٥٤/١.

(١٣) ينظر : علم الدلالة ، د. احمد مختار عمر ، ١٨-١٩.

(١٤) ينظر : المصدر نفسه ، ١٩.

(١٥) العلامة ، تزفيطان تودروف (بحث) ، ترجمة : خليل الدمون ، ٦٨.

(١٦) ينظر : المصدر ننفسه ٦٨.

(١٧) ينظر : السيمياء وفلسفة اللغة (بحث)،١٠٣.

(١٨) ينظر : المصدر نفسه ١٠٥.

(١٩) ينظر : الإشارة : الجذور الفلسفية والنظرية اللسانية (بحث)،٤٦.

(٢٠) محاورة كراتيليوس،٣٥-٣٦.

(٢١) ينظر: الإشارة ، ٤٦.

(٢٢) المصدر نفسه ، ٤٧.

(٢٣) الإشارة ، ٤٧.

(٢٤) ينظر : المصدر نفسه ٤٨.

(٢٥) المصدر نفسه ، ٤٦

(٢٦) المصدر نفسه ، ص٤٦-٤٩.

(٢٧) ينظر : الموسوعة الفلسفية ، ٢٦٤.

(٢٨) علم العلامات (بحث) ، فريال جبوري غزول ، ضمن مدخل إلى السيميوطيقا ، ٢/١٤-١٥.

(٢٩) سيمياء النص الأدبي ، ٣.

(٣٠) الإشارة ، ٤٧.

مصادر البحث ومراجعه

١- آلهة مصر العربية : د. علي فهمي خشيم ، دار الآفاق الجديدة ، المغرب ، ١٩٩٠م.

٢- أساس البلاغة : لجار الله ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت٥٣٨هـ) ، دار صادر ، بيروت ، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

٣- الإشارة : الجذور الفلسفية والنظرية اللسانية ، د. بسام بركة ، مجلة الفكر العربي المعاصر ، مركز الإنماء القومي ، بيروت ، ع/٣٠-٣١.

٤- التعريفات : علي بن محمد بن علي السيد الشريف الجرجاني (ت٨١٦هـ) ، ط١، مطبعة البابي الحلبي ، القاهرة ، ١٣٥٧هـ-١٩٣٨م.

٥- التطور اللغوي التاريخي: د. إبراهيم السامرائي ، معهد البحوث والدراسات العربية ،بيروت ١٩٦٦م.

٦- سيمياء النص الأدبي ، أنور المرتجي ، دار أفريقيا الشرق ، الدار البيضاء ، ١٩٨٧م.

٧- السيمياء وفلسفة اللغة ، أمبيرتو إيكو ، عرض : أنطوان أبو زيد ، مجلة العرب والفكر العالمي ، مركز الإنماء القومي ، بيروت ، ع/٥، ١٩٨٩م.

٨- عظمة بابل : موجز حضارة بلاد وادي الرافدين القديمة ، د. هاري ساكز ، ترجمة : د. عامر سليمان إبراهيم، دار الكتب للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٧٩م.

٩- العلامة ، تزفيطان تودروف ، ترجمة : خليل الدمون ، مجلة الفكر العربي المعاصر ، مركز الإنماء القومي ، ع/٣٠-٣١ ، ١٩٨٤م.

١٠- علم الدلالة : د. احمد مختار عمر ، ط١، مكتبة دار العروبة للنشر التوزيع ، الكويت ، ١٩٨٢م.

١١- قضايا لغوية قرآنية (دراسة نظرية وتطبيقية في المنهج الأصولي لتحليل النص القرآني): د. عبد الأمير كاظم زاهد ، ط١ ، مطبعة أنوار دجلة ، بغداد ، ٢٠٠٣م.

١٢- كشاف اصطلاحات الفنون : محمد بن علي بن محمد التهانوي الحنفي (ت١١٥٨هـ) ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.
١٣- لسان العرب :العلامة ابن منظور (ت٧١١هـ) ، دار الحديث ، القاهرة ، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م.
١٤- محاورة كراتيليوس ، أفلاطون ، ترجمة: د. عزمي طه السيد احمد ، الأردن ، ١٩٩٥م.
١٥- مدخل إلى السيميوطيقا، اشراف : سيزا قاسم ونصر أبو زيد ، منشورات عيون ، الدار البيضاء ، ط٢ ، ١٩٨٦م.
١٦- المطول (شرح تلخيص مفتاح العلوم) : سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاتي (ت٧٩٢هـ) ، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠١م.
١٧- معجم مقاييس اللغة : لأبي الحسين احمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ) ، تحقيق وضبط عبد السلام محمد هارون ، طبعة اتحاد الكتّاب العرب ، ٢٠٠٢م.
١٨- المعجم اللغوي التاريخي ، أوجست فيشر ، تصدير بقلم الدكتور : ابراهيم مدكور ، نشره مجمع اللغة العربية في القاهرة ، الهيأة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، القاهرة ، ط١ ، (د.ت).
١٩- مناهج البحث في اللغة : د. تمّام حسان ، دار الثقافة ، الدار البيضاء ، المغرب ، ١٩٧٩م.
٢٠- منهج البحث اللغوي بين التراث وعلم اللغة الحديث (دراسات) : د.علي زوين ، ط١، دار الشؤون الثقافية العامة (آفاق عربية) ، بغداد، ١٩٨٦م.
٢١- الموسوعة الفلسفية : اشراف : روزنتال ، يودين ، ترجمة : سمير كرم ، مراجعة جورج طرابيشي ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت.